E

الأمم المتحدة

E/CN.4/1998/112

5 December 1997

ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي
العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وموجّهة إلى المفوض
السامي لحقوق الإنسان من الأمين العام المساعد لجامعة
الدول العربية ورئيس الإدارة العامة لشؤون فلسطين

**الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى
مكتب الأمم المتحدة في جنيف**

يهدي الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أطيب تحياته إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان، ويتشرف بأن يبعث إليه رفق هذا، مذكرة السيد سعيد كمال، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس الإدارة العامة لشؤون فلسطين بخصوص قيام وزارة الصحة الإسرائيلية بإعطاء تصاريح لإجراء تجارب أدوية خطيرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب.

يرجو الوفد الدائم من المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان إجراء تحقيق في هذا الشأن وعرض هذه المذكرة على الدورة القادمة للجنة حقوق الإنسان باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق اللجنة.

ويغتنم الوفد الدائم لجامعة الدول العربية المعتمد لدى مكتب الأمم هذه المناسبة ليؤكد للمفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان فائق تقديره واحترامه.

جنيف، في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

١- أود أن أحبطكم علماً بأن الأمين العام لجامعة الدول العربية قد تلقى رسالة من وزارة الإعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص قيام وزارة الصحة الإسرائيلية بمنح شركات الأدوية الإسرائيلية تصريح لإجراء تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهي المعلومات التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيست الإسرائيلي والتي أكدتها رئيسة شعبة الأدوية بوزارة الصحة الإسرائيلية أمام أعضاء الكنيست الإسرائيلي في ذات الجلسة، مما يحول المعتقلين والأسرى إلى "حقل تجارب"، كما يشكل انتهاكاً خطيراً لمسبق له مثل إنسانيتهم وإعتداء صارخاً على حياتهم.

٢- إن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمثل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية بشأن ضمان الصحة البدنية والنفسية والعقلية للأسرى والسجناء الذين تعذّلهم قوات الاحتلال، كما أن هذه الانتهاكات تمثل خرقاً فاضحاً لمبادئ القانون الدولي والقيم الإنسانية، ومواثيق حقوق الإنسان.

٣- وفي ضوء ما تقدم، ووفقاً لمسؤولياتكم بوصفكم المفهوم السامي لحقوق الإنسان، فإنني أرجو منكم بذل مساعيكم من أجل حمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الوقف الفوري والشامل لهذه التجارب التي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان، كما أرجو أن يقوم مركز حقوق الإنسان بإصدار تقرير حول الموضوع.

مع وافر التقدير والاحترام.

توقيع) سعيد كمال
الأمين العام المساعد لجامعة
الدول العربية
رئيس الإدارة العامة لشؤون
فلسطين